

وَأَنْسَبُ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عَظَمٍ

بِقُرْبِهِ الْحَقِّ فِي الْعَرَاكِ أَهْلَهُ
لَعَمْرُؤِي فِي الْأَنْبِيَاءِ بِالْحَقِّ كَمَلَهُ
وَأَنْ تَرُدُّ حَصْرَ فَعْلٍ فِيهِ جَمَلَهُ

بِقُرْبِهِ عَنِ الطَّرِيقِ

فَإِنْ فَضَّلَ رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ

مُحَمَّدٌ رَقًا لَيْلًا لَسَبْعَ سَمَاءٍ
لَوْلَا لَهَ كَانَ لَا خَلْقًا وَلَا تَنَمَاءً
لَكِنَّهُ وَهُوَ وَمُؤَكَّمٌ أَحْيَاهَا هَذَا

لَوَأَسْبَبْتَ قَدْرَهُ أَيَاتُهُ عَظَمًا

أَجَى اسْمُهُ حَبِيبٌ عَمِّي أَرْسَلَ الرَّمَمَ

عَلَى مَجْتَهَةِ الْبَيْضِ وَمَذْهَبَهُ
لَقَدْ سَلَكْنَا فُرُجًا تَبْرًا مَطْلَبَهُ
وَفِي الْهَدْيَةِ قَدْرًا مِنْ تَرْغِبِهِ

حَصْرًا عَلَى أَيَاتِهِ فَلَيْسَ لَهُ

لَمُنْتَحَنًا مَا تَعَيَا الْعُقُولَ بِهِ

كَمَا قَالَ عَنْ مَدْحِهِ مِنْ عَالِمٍ وَقَرَأَ
وَالْعِلْمُ فِي صَدْرِهِ مَا لَانْبِيَاءٍ وَقَرَأَ
وَبَعْدَ وَصْفِ حَوَاهُ بَعِيَّةَ الشُّعْرَا

أَجَى الْوَزِي فَهِيَ مَعْنَاهُ فَلَيْسَ لِي